

المجمع العالمي للتقريب يشجب بشدة حل المجلس الاسلامي العلمائي في البحرين



بسم الله الرحمن الرحيم

إن ما قامت به السلطة الحاكمة في البحرين من حل المجلس الإسلامي العلمائي في البحرين ومنعه من ممارسة نشاطه العلمائي، هتك صارخ للحرية الدينية والفكرية ودليل آخر على الطبيعة الاستبدادية الدكتاتورية للحكم في البحرين.

إن التجربة التاريخية للسلطات الاستبدادية والدكتاتورية وخاصة في الحقبة الأخيرة برهان واضح على أن القسوة في التعامل مع العلماء وأصحاب الفكر والرأي والزج بهم في السجون وكم " أفواههم وإزهاق أرواحهم لا يزيد حركة الشعوب إلا " وقوداً ولا إرادة الجماهير إلا " صموداً ، ولا يعود على الظالمين المستبد "ين إلا " بقصر العمر وسرعة الزوال والدمار.

إنَّ الممارسات الظالمة التي تقوم بها السلطة في البحرين في الآونة الأخيرة لا تكشف إلاَّ عن استئصالها أمام حركة الجماهير السلمية بقيادة العلماء، ولا تدل إلاَّ على قرب الأجل المحتوم الذي أشار اليه في كتابه العزيز إذ قال سبحانه: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَتُسْكَنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ * وَاسْتَغْفِرُوا كُلَّ ذَنْبٍ خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ).

إننا إذ نشجب بشدة الممارسات اللاإنسانية والناقضة لحقوق الإنسان والمناهضة لأحكام الشريعة الإسلامية التي تقوم بها السلطة في البحرين في مواجهتها لمطالبات الشعب البحريني المشروعة وثورته السلمية وخاصة ما قامت به السلطة من التضييق على القادة والعلماء في البحرين نطالب السلطة في البحرين بالاستجابة لمطالب الشعب البحريني والاستماع الى نصائح العلماء والعمل بها فان ذلك خير البحرين وشعبه وحكومته.

نسأل الله الخير والأمان والسلم والرفاه للشعب البحريني المسلم وللأمة الإسلامية كافة إنه سميع الدعاء قريب مجيب.

المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

٢٢ ربيع الثاني ١٤٣٥ هـ.ق